



الحذف في الفواصل القرآنية

Deletion in the Quranic intervals

Article Info

Article history:

Received: 9 March 2025

Accepted: 15 August 2025

Published: 31 October 2025

DOI:

<https://doi.org/10.33102/alazkiyaa135>

Rema Kamel Farhan Hasan¹, Mohammed Mohammed Al-Kharbi²

¹ PhD Student, Faculty of Languages, Sana'a University, Yemen.

E-mail: Rema.kamel@gmail.com

² (Corresponding Author) Professor of Linguistics and Translation, Faculty of Languages, Sana'a University, Yemen..

E-mail: mohammedalkherbi@gmail.com

ملخص

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الحذف في الفواصل القرآنية بوصفها إحدى الأدوات البلاغية الفريدة التي تعكس الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم. وتبرز أهمية الحذف في تحقيق الإيجاز والجمال، وتعزيز الإيقاع الصوتي للنصوص القرآنية، إضافة إلى دوره في تكثيف الدلالات وتوجيه المعاني بطريقة تجعل النصوص أكثر عمقاً وثراءً. وتهدف الدراسة إلى استكشاف الأبعاد البلاغية والدلالية للحذف في الفواصل القرآنية، مع التركيز على كيفية توظيف هذه الظاهرة لتحقيق التماسك النصي والإيقاع الصوتي، وإبراز المعاني المستترة. واعتمدت الدراسة منهجاً تحليلياً يجمع بين الأدوات البلاغية واللغوية والنصية. وتم اختيار عينات من سور قرآنية متنوعة، وهي سورة التوبة، وسورة الإسراء، وسورة الرحمن، وسورة النبأ، وسورة القيامة، وسورة التكويد، حيث يظهر الحذف بشكل واضح في فواصلها. وقد تم تحليل هذه الأمثلة باستخدام أدوات تحليل النصوص الحديثة لفهم كيفية تحقيق الحذف للغايات البلاغية والجمالية. وأظهرت النتائج أن الحذف في الفواصل القرآنية يُسهم في تحقيق التناغم الصوتي والإيجاز دون الإخلال بالمعنى، مما يعكس براعة النص القرآني في الجمع بين الأبعاد الجمالية والدلالية. كما أوضحت النتائج أن الحذف يعزز التفاعل مع النصوص، حيث يدعو القارئ لاستنتاج المعاني المحذوفة، مما يجعل النص القرآني متجداً ومتفاعلاً مع مختلف الأفهام والثقافات. كما تُظهر هذه الدراسة أن الحذف في الفواصل القرآنية ليس مجرد أداة بلاغية، بل هو عنصر جوهري في بنية النص القرآني يُبرز الإعجاز اللغوي والبلاغي، مما يجعل النصوص القرآنية نموذجاً فريداً للإبداع الأدبي والروحي.

الكلمات المفتاحية : الحذف، الفواصل القرآنية، البلاغة القرآنية، الدلالة، الإعجاز.

ABSTRACT

This study examines the phenomenon of ellipsis in Quranic verse endings (*fawasil*) as a unique rhetorical device that reflects the linguistic inimitability of the Quran. The significance of ellipsis lies in its ability to achieve brevity and beauty, enhance the phonetic rhythm of Quranic texts, and intensify meanings, making the text deeper and richer. The study aims to explore the rhetorical and semantic dimensions of ellipsis in Quranic verse endings, focusing on how this technique contributes to textual cohesion, rhythmic harmony, and the revelation of implicit meanings. An analytical approach was adopted, integrating rhetorical, linguistic, and textual tools. A selection of Quranic chapters—Surat At-Tawbah, Al-Isra, Ar-Rahman, An-Naba, Al-Qiyamah, and At-Takwir—was analyzed, as they exhibit clear instances of ellipsis in their verse endings. These examples were examined using modern textual analysis tools to understand how ellipsis serves aesthetic and rhetorical purposes. The findings indicate that ellipsis in Quranic verse endings contributes to sonic harmony and conciseness without compromising meaning, showcasing the Quran's mastery in balancing aesthetics and semantics. The study also highlights how ellipsis engages the reader, prompting them to infer the omitted meanings, making the Quranic text ever-renewing and adaptable across different cultures and interpretations. Furthermore, this research demonstrates that ellipsis in Quranic verse endings is not merely a rhetorical device but a fundamental structural element that underscores the linguistic and rhetorical inimitability of the Quran. This makes Quranic texts a unique model of literary and spiritual creativity.

Keywords: Ellipsis, Quranic Verse Endings, Quranic Rhetoric, Semantics, Inimitability

المقدمة

الحذف هو إحدى الظواهر البلاغية المحورية في اللغة العربية التي تعكس ثراء هذه اللغة وقدرتها على التعبير بأقل الكلمات. ، ويتجلى الحذف في القرآن الكريم بوصفه أداة لغوية دقيقة تسهم في تحقيق مقاصد النص القرآني بأبعادها البلاغية والدلالية. ويُعرّف على أنه إسقاط لفظ من الجملة مع بقاء المعنى كاملاً في السياق، مما يفتح المجال أمام القارئ أو المستمع لاستنباط اللفظ المحذوف بناءً على القرائن النصية والسياقية. وفي الفواصل القرآنية تحديداً يعد الحذف ظاهرة بديعة تتماشى مع روح الإنجاز القرآني، حيث يساهم في تعزيز الإيقاع الصوتي والتناغم البلاغي دون الإخلال بالمعنى. كما يُظهر الحذف قدرة النص القرآني على الجمع بين الإنجاز والإعجاز، حيث أشار إلى ذلك بغداددي (2020) في دراسته حول أسرار التناسب في الفواصل القرآنية. وتتمثل أهمية الحذف في الفواصل القرآنية في عدة جوانب منها. أنه يساهم في خلق انسجام صوتي بين نهايات الآيات، مما يمنح النص القرآني جمالية خاصة تتماشى مع إيقاع التلاوة. هذا التناغم الصوتي لا يخدم الجانب الجمالي فقط، بل يدعم أيضاً الغرض البلاغي من النصوص، حيث أشارت إلى ذلك دراسة توائي وعبد العزيز (2020). كما أنه يلعب دوراً في تحقيق الكثافة الدلالية، حيث تُترك بعض التفاصيل لفهم القارئ اعتماداً على السياق، مما يُعمّق التفاعل مع النص ويُبرز البعد التفسيري له. وفي هذا السياق، أكدت دراسات مثل زكريا وآخرين (2024) أهمية الحذف في بناء التأثير البلاغي للنصوص القرآنية، حيث يمكن للقارئ استنباط معانٍ متعددة من اللفظ المحذوف.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الحذف في الفواصل القرآنية من خلال تحليل وظيفته البلاغية والدلالية. كما تسعى إلى توضيح كيف يُخدم الحذف تحقيق أهداف النص القرآني وتماسكه النصي والصوتي. كما تهدف أيضاً إلى تقديم رؤية جديدة لكيفية استثمار الحذف في بناء الإيقاع والمعنى معاً، من خلال دراسة حالات محددة مثل الحذف في السور ذات الفواصل القصيرة والطويلة. وتأتي هذه الدراسة استجابة لنقص الدراسات التي تناولت الحذف بوصفه ظاهرة بلاغية مستقلة في الفواصل القرآنية. فقد أوضحت مشاعل سالم (2019) أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على الفواصل القرآنية بوصفها جزءاً من الإيقاع العام للنص، دون تقديم تحليل مفصل لدور الحذف في هذا الإطار.

مشكلة البحث تنطلق من عدم وجود دراسات كافية تسير أغوار الحذف في الفواصل القرآنية بطريقة متكاملة تشمل الجوانب الصوتية، والدلالية، والنصية على الرغم من الجهود التي بذلها البلاغيون والمفسرون القدماء مثل ابن القيم والجاحظ في تفسير الحذف، إلا أن هذه الجهود كانت محدودة بالتحليل النظري ولم تُرفد بأدوات تحليلية عصرية تُبرز الأبعاد الكاملة لهذه الظاهرة. فيما أكدت الدراسات الحديثة مثل دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) التي تناولت التماسك الصوتي للفواصل، على الحاجة إلى البحث في الجوانب البلاغية للحذف باعتباره جزءاً من بنية النص القرآني. ومن هذا المنطلق، هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل شامل يُبرز أهمية الحذف كوسيلة لإثراء النص القرآني من حيث الشكل والمضمون.

تقوم هذه الدراسة على منهجية تحليلية بلاغية ونصية. يتمثل المنهج في اختيار أمثلة متنوعة من سور القرآن الكريم كسورة التوبة وسورة الإسراء وسورة الرحمن وسورة النبأ وسورة القيامة وسورة التكويد، وتحليلها باستخدام الأدوات البلاغية والصوتية. ويُركز التحليل على استكشاف العلاقة بين الحذف والإيقاع الصوتي في الفواصل، بالإضافة إلى دراسة أثر الحذف على بناء المعنى وإبراز القيم البلاغية في النص. كما سيتم أيضاً الاستفادة من المقاربات الأسلوبية والنصية التي برزت في أعمال مثل مظفري ومديري (2023) ودراسة مرامي وآخرين (2021). ومن خلال هذا التحليل، سعت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لدور الحذف في تعزيز جمالية النص القرآني وإبراز معانيه العميقة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأساليب التي اعتمدها القرآن الكريم لتحقيق هذا الإيجاز البليغ.

خلفية الدراسة

الحذف في اللغة العربية يُعرف على أنه إسقاط لفظ من التركيب اللغوي مع بقاء المعنى المراد واضحاً من خلال القرائن الموجودة في السياق. وقد تناول علماء اللغة والبلاغة هذه الظاهرة بإسهاب معتبرين إياها جزءاً من جماليات اللغة العربية التي تتيح للمتلقى فرصة التفاعل مع النص لاستنباط المعنى المحذوف. وفي البلاغة، يُعد الحذف وسيلة للتعبير عن المعاني بتركيز وإيجاز، مما يُبرز البعد الإبداعي للغة. كما أن الحذف في النصوص القرآنية يُظهر نفسه كجزء لا يتجزأ من أساليب الإعجاز البلاغي، حيث يُستغل لتحقيق أغراض متعددة، أبرزها تحقيق الانسجام الصوتي والاقتصاد اللغوي، وهو ما سلطت عليه الضوء دراسات مثل دراسة محمد بشير حسن (2019) التي ناقشت دور الحذف في الانتقالات المقطعية لبنية الفواصل القرآنية.

وأنواع الحذف في اللغة العربية متنوعة حيث تشمل حذف الأسماء والأفعال والحروف. ومن أبرز أنواع الحذف حذف الفاعل والمفعول به، وهو الأكثر شيوعاً، بالإضافة إلى حذف الجار والمجرور أو المبتدأ والخبر. وفي السياق القرآني، يُستخدم الحذف بطريقة استراتيجية لإيصال معانٍ عميقة دون المساس بجمالية النص أو تماسكه. وقد أبرزت دراسة زيدان ومحمد (2022) أهمية الحذف في تحقيق البعد الصوتي والدلالي في النص القرآني، مشيرة إلى أن حذف المفعول به في بعض الآيات يعزز من قوة التركيب

البلاغي من خلال استدعاء المعنى المستتر. على سبيل المثال، في قوله تعالى: "والسماء ذات الحبك" يُحذف المتعلق لتظل الآية مفتوحة على دلالات متعددة ترتبط بجماليات الإيجاز.

والفواصل القرآنية هي نهاية الآية القرآنية التي تتسم بالتناسق اللفظي والإيقاعي. وظيفتها تتجاوز الجانب الصوتي إلى التأثير الدلالي والبلاغي. حيث تعد الفواصل جزءاً محورياً في بناء النص القرآني، حيث تعزز الإيقاع الموسيقي وتؤدي دوراً بلاغياً في إيصال المعاني. وقد تناول الباحثون الفواصل القرآنية باعتبارها ظاهرة لغوية وبنائية تساهم في تناغم النص القرآني وتكامله. وقد أشارت دراسة سمير عوض الله (2019) إلى أن الفواصل تخلق انسجماً صوتياً يُثري تجربة التلاوة، بينما بينت دراسات مثل تواتي وعبد العزيز (2020) أن انسجام صوت الفواصل مع الدلالة يساهم في تعزيز الأثر البلاغي للآيات. على سبيل المثال، استخدام الفواصل القصيرة في سورة الرحمن يعكس نمطاً إيقاعياً خاصاً يجعل الآيات سهلة الحفظ والترديد، مع إبراز المعاني المتعددة التي تحملها.

وتُظهر الفواصل القرآنية في النص القرآني قدرةً فريدة على الجمع بين الإيجاز والاتساع الدلالي. ومن خلال دراسة مشاعل سالم عبد الله (2019) حول انفرادات الفواصل القرآنية في القراءات، نجد أن هذه الظاهرة ترتبط بتنوع القراءات، مما يفتح الباب أمام رؤى متعددة لمعاني النص. كذلك تُظهر الفواصل أيضاً تفاعلاً بين الجوانب الصوتية والدلالية، كما ناقشت ذلك دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) من خلال نموذج التماسك الصوتي في سورة القمر. ومن هنا يتضح أن الفواصل القرآنية ليست مجرد نهايات للآيات، بل هي أدوات بلاغية تدعم بناء النص وتعزز تأثيره.

الحذف في القرآن الكريم

الدراسات التي تناولت الحذف في القرآن الكريم أو في النصوص الأدبية سلطت الضوء على أبعاد متعددة لهذه الظاهرة البلاغية، سواء من حيث الوظيفة الدلالية أو الجمالية أو النصية. كدراسة مدير الأول للمجلة (2020) ركزت على حذف المفعول به في الفواصل القرآنية في الجزء الثلاثين، حيث أبرزت كيف يساهم الحذف في تحقيق التوازن بين الإيقاع والدلالة، موضحةً أن الحذف لا يؤثر فقط على بنية الجملة، بل يُعمق الأثر النفسي للنص. أما دراسة بوشيبه وحبیب (2021) فقد تناولت جهود البلاغيين في تحليل الظواهر الصوتية في القرآن الكريم، بما في ذلك الحذف، حيث أوضحت أن الحذف في القرآن يُعدّ جزءاً من الاستراتيجية البلاغية التي تربط بين المعنى والإيقاع، مع إبراز دوره في تحقيق الانسجام الصوتي بين نهايات الآيات. هذه الدراسة سلطت الضوء على دور الحذف في تحقيق جمالية النص، لكنها لم تغص بعُمق في العلاقة بين الحذف والدلالة.

وفي السياق ذاته أوضحت دراسة محمد وممدوح (2024) التي تناولت بلاغة الاجتزاء بالكسرة عن الياء في الخطاب القرآني أبرزت كيف يعزز الحذف من التكثيف الدلالي للنص. أوضحت الدراسة أن الحذف يعكس الإيجاز البلاغي الذي يمنح القارئ فرصة لاستنتاج المعاني المحذوفة، مما يثري التفاعل مع النص القرآني. هذه الدراسة ركزت على الحذف الصوتي وارتباطه بالخطاب النبوي في القرآن، لكنها لم تتناول الحذف النصي بشكل شامل. من ناحية أخرى تناولت دراسة بهادرزهي ملك آبادي وآخرين (2021) الجوانب الأسلوبية في سورة الجاثية، حيث تطرقت إلى الحذف كعنصر أساسي في التماسك النصي، مبينةً كيف يؤدي الحذف إلى خلق انسجام بين المعاني المختلفة. وتناولت الدراسة الحذف من منظور أسلوبي، لكنها لم تسلط الضوء بشكل كافٍ

على الأبعاد الصوتية للحذف في الفواصل القرآنية. دراسة مرامي وآخرين (2021) التي تناولت الفواصل القرآنية في سورة آل عمران قدمت تحليلاً دلاليًا وفنيًا لأثر الحذف في خواتيم الآيات. أشارت الدراسة إلى أن الحذف يعزز الدلالات الرمزية للنصوص ويمنحها بعداً جمالياً، لكنها ركزت بشكل أكبر على الجانب الفني دون تقديم تحليل نصي معمق.

وفي دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022)، تم استكشاف التماسك الصوتي في فواصل سورة القمر من خلال نموذج نحو النص، حيث أظهرت الدراسة أن الحذف في الفواصل لا يسهم فقط في الإيجاز، بل يعزز من الإيقاع الصوتي للآيات. أضافت هذه الدراسة بُعداً جديداً لتحليل الحذف من منظور التماسك النصي والصوتي، لكنها لم تركز بشكل كافٍ على الوظيفة البلاغية للحذف. دراسة مظفري ومديري (2023) قدّمت مقارنة أسلوبية بين سورتي الإنسان وعيس، مشيرةً إلى أن الحذف يُعد أحد العوامل التي تساهم في جمالية النصوص القرآنية. تناولت الدراسة الحذف بوصفه ظاهرة تربط بين الإيقاع والمعنى، لكنها أغفلت تحليل أثر الحذف على المستوى الدلالي في سياقات محددة. أما دراسة سمير عوض الله (2019) فقد سلطت الضوء على الفواصل القرآنية في سورة الأنفال من منظور صوتي وتركيب، مبينةً كيف يسهم الحذف في تحقيق الإيقاع الصوتي للنص. أبرزت الدراسة الجانب الصوتي للحذف لكنها لم تتطرق بشكل كافٍ إلى تأثيره على البنية النصية.

دراسة زيدان ومحمد (2022) تناولت قراءة متجددة للفواصل القرآنية من حيث العلاقة بين الصوت والدلالة، ووضحت كيف يعزز الحذف من التناغم الصوتي والدلالي للآيات. وأظهرت الدراسة أهمية الحذف في بناء التأثير النصي، لكنها لم تعمّق في تحليل وظائف الحذف في سياقات متنوعة. دراسة تواتي وعبد العزيز (2020) قدّمت رؤية فريدة حول انسجام صوت الفاصلة مع دلالتها في سورتي القيامة والتكوير. وأظهرت الدراسة كيف يسهم الحذف في تحقيق انسجام بين الصوت والمعنى، لكنها ركزت على جوانب محددة دون استقصاء شامل للظاهرة.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية تحليلية تجمع بين التحليل البلاغي والنصي لفهم ظاهرة الحذف في الفواصل القرآنية. المنهج البلاغي يُركّز على استكشاف الجماليات البلاغية التي تنشأ من الحذف، وكيفية توظيفه لتحقيق الإيجاز والإيقاع البلاغي والدلالي في النصوص القرآنية. أما المنهج النصي، فيعني بدراسة الحذف كجزء من بنية النص، وتحليل العلاقات بين العناصر النصية المتبقية والمحذوفة لتحديد أثر الحذف في تعزيز التماسك النصي. هذا النهج يتيح معالجة شاملة لظاهرة الحذف من زوايا متعددة، كما أكدت دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) التي تناولت تحليل الفواصل من منظور التماسك الصوتي والنصي. لاختيار العينات، وركزت الدراسة على سور محددة تمثل أنماطاً متنوعة من الفواصل القرآنية. تشمل العينات سوراً ذات فواصل قصيرة مثل سورة التوبة وسورة الإسراء وسورة الرحمن وسورة النبأ وسورة القيامة وسورة التكوير، حيث يظهر الحذف بشكل واضح لتعزيز الإيقاع السريع والموسيقى للآيات، كما ناقشت دراسة تواتي وعبد العزيز (2020). بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار سور ذات فواصل طويلة نسبياً مثل سورة التوبة، لتحليل كيف يُستخدم الحذف في تحقيق الأثر البلاغي والدلالي في سياقات أطول، كما أوضحت دراسة سمير عوض الله (2019).

أدوات التحليل في هذه الدراسة شملت الأساليب البلاغية التقليدية مثل دراسة الإيجاز والحذف في السياق، إلى جانب الأدوات اللغوية الحديثة مثل التحليل النصي والأسلوبي. التحليل البلاغي تم تنفيذه وفقاً للنماذج البلاغية الكلاسيكية التي تناولها علماء

البلاغة مثل الجاحظ والزمخشري، مع توظيف الرؤى الحديثة التي قدمتها دراسات مثل مظفري ومديري (2023) التي قارنت بين الجوانب الأسلوبية والدلالية للنصوص القرآنية. التحليل النصي اعتمد على أدوات تحليل التماسك والاتساق النصي، كما ناقشتها دراسة مرامي وآخرين (2021)، لفهم دور الحذف في بناء النص القرآني وتعزيز انسجامه. تضمنت الدراسة أيضاً استقراءً دقيقاً للأمثلة القرآنية المرتبطة بالفواصل، حيث تم تحليل العلاقة بين الحذف والإيقاع الصوتي، إلى جانب أثر الحذف على تكتيف المعنى وتوجيهه. باستخدام هذا المزيج من الأدوات والأساليب، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة وشاملة حول ظاهرة الحذف في الفواصل القرآنية، مع تسليط الضوء على أهميتها البلاغية والنصية في النص القرآني.

تحليل البيانات ومناقشتها

● الأمثلة القرآنية

الحذف في الفواصل القرآنية يُعدّ من أبرز الأساليب البلاغية التي تُضفي على النصوص القرآنية طابعاً فريداً من الإيجاز والجمال. ليس الحذف مجرد غياب لفظ، بل هو عنصر بنوي يُسهم في خلق انسجام صوتي ودلالي يميز النص القرآني عن أي نص آخر. من الأمثلة الواضحة على ذلك قوله تعالى في سورة الرحمن: "فبأي آلاء ربكما تكذبان". هذه الفاصلة تتكرر بشكل منتظم بعد ذكر نعم الله أو مشاهد الكون العظيمة، لكنها في بعض الأحيان تُترك دون ذكر النعمة بشكل صريح. هنا يكون الحذف وسيلة لتحفيز القارئ أو المستمع على التأمل في النعم غير المذكورة والتي يمكن استنباطها بسهولة من السياق. كما أشارت دراسة تواتي وعبد العزيز (2020)، هذا الحذف يُحقق توازناً بين الإيقاع الشعري للنص وتدفق المعنى، مما يجعل السورة أشبه بمقطوعة موسيقية مفعمة بالدلالات.

في سورة القيامة الآية (20)، نرى مثلاً آخر في قوله تعالى: "كلا بل تحبون العاجلة". الآية لا توضح بشكل مباشر العواقب التي تترتب على حب الدنيا، ولكن السياق الكامل للسورة يكشف هذه العواقب من خلال تفاصيل أخرى مذكورة. الحذف هنا لا يُضعف النص، بل يُعززه من خلال منح القارئ فرصة للتفكير واستنتاج العلاقة بين حب العاجلة ونتائجها. دراسة زيدان ومحمد (2022) أوضحت أن الحذف في مثل هذه المواضع يدعو إلى التأمل، مما يجعل النص القرآني يحقق غاياته في إرشاد المتلقي عبر أسلوب غير مباشر.

أما في سورة التوبة الآية (36)، فنجد الحذف في قوله تعالى: "واعلموا أن الله مع المتقين"، حيث لا يذكر النص مظاهر معية الله للمتقين بشكل صريح. الحذف هنا يتطلب من القارئ الرجوع إلى السياق الأوسع للآيات أو إلى ما يعرفه مسبقاً من النصوص القرآنية الأخرى عن معية الله لعباده المتقين. هذا الأسلوب، كما أوضحت دراسة سمير عوض الله (2019)، يُضفي على النص نوعاً من العمق البلاغي الذي يحث القارئ على البحث والتأمل.

في سورة النبأ الآية (29)، نرى مثلاً آخر في قوله تعالى: "وكل شيء أحصيناه كتاباً". الحذف هنا يتعلق بالتفاصيل المرتبطة بعملية الإحصاء ومظاهرها، حيث يُترك المعنى ليتم استنتاجه من خلال القرائن الأخرى في النص. دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) بينت أن الحذف في هذه الحالة يُبرز التماسك النصي ويُحقق انسجاماً صوتياً يجعل النص أقرب إلى التصوير الشعري.

وفي سورة التكويد الآفة (1)، قوله تعالى: "إذا الشمس كورت" يُعد من أبرز الأمثلة على الحذف في الفواصل القرآنية. الجواب المتوقع للسياق يُحذف عمداً، مما يخلق نوعاً من التشويق والترقب لدى القارئ. هذا الحذف، كما ناقشت دراسة مظفري ومديري (2023)، يُضفي على النص طابعاً تصويرياً قوياً ويبرز الأبعاد الدرامية للحدث.

من الأمثلة الأخرى البارزة الحذف في سورة الإسراء الآفة (24)، في قوله تعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". الحذف يتعلق بتفاصيل محددة عن مظاهر الرحمة المطلوبة، مما يجعل النص مفتوحاً أمام القارئ ليملاء هذه التفاصيل من خلال تجاربه أو معرفته. دراسة بغداددي (2020) أوضحت أن الحذف في مثل هذه السياقات يُعزز البعد الإنساني للنص ويجعل القارئ جزءاً من عملية بناء المعنى.

في جميع هذه الأمثلة، يتضح أن الحذف في الفواصل القرآنية ليس مجرد نقص في الكلمات، بل هو تقنية بلاغية تهدف إلى تحقيق جمالية النص وتعميق تأثيره الدلالي والنفسي. الحذف يُمكن النص القرآني من تحقيق أغراض متعددة مثل الإيجاز، الإيقاع الصوتي، والتحفيز الفكري. يُظهر النص القرآني قدرة فريدة على التفاعل مع قارئه من خلال ترك بعض التفاصيل غير مذكورة صراحة، مما يجعل النص حياً ومتجدداً عبر العصور، وهو ما يفسر جانباً من الإعجاز القرآني كما تناولته دراسة مشاعل سالم (2019). إذاً فإن الحذف في الفواصل القرآنية يعكس رؤية متكاملة للنص بوصفه كياناً صوتياً ودلالياً متماسكاً، ويفتح المجال أمام القارئ للتأمل والإبداع في فهم النص، مما يجعل التجربة القرآنية تجربة روحية وعقلية عميقة. هذا البعد المميز للحذف يجعله ليس مجرد أداة بلاغية، بل وسيلة لإظهار قدرة النص القرآني على الدمج بين الجمال والتأثير والدلالة.

• الأثر البلاغي

الحذف في الفواصل القرآنية يمثل إحدى الوسائل البلاغية التي تعكس الإعجاز اللغوي للنص القرآني، حيث يُخدم أغراضاً متعددة تجمع بين الجمال والإيجاز. الأثر البلاغي للحذف يتجلى في قدرته على تحقيق الانسجام بين الصوت والمعنى، مع ترك المجال مفتوحاً لاستنباط القارئ للمغزى المستتر، مما يعزز التفاعل مع النص ويثري التجربة القرآنية.

أحد أبرز الأغراض البلاغية التي يُخدمها الحذف هو تحقيق الإيجاز دون الإخلال بالمعنى. هذا ما أكدت عليه دراسة زكريا وآخرين (2024)، التي أوضحت أن الحذف يعزز من قوة التعبير عن المعنى المطلوب بأقل عدد من الكلمات، مما يمنح النص صفة الإيجاز البليغ الذي يُعدّ من سمات البلاغة القرآنية. على سبيل المثال، في سورة الرحمن، تتكرر الآية: "فبأي آلاء ربكما تكذبان" بعد عرض النعم والمشاهد الكونية، مع حذف التفاصيل في بعض المواضع. هنا، يُترك الحذف كوسيلة لدعوة القارئ للتأمل في عظمة النعم غير المذكورة، مما يعزز التفاعل الذهني مع النص.

إلى جانب الإيجاز، يسهم الحذف في تحقيق التناغم الصوتي الذي يعزز الجمالية السمعية للنصوص القرآنية، خاصة في سياقات التلاوة. وقد أبرزت دراسة توائي وعبد العزيز (2020) كيف يسهم الحذف في خلق إيقاع موسيقي متوازن بين نهايات الآيات، مما يجعل النصوص أكثر سهولة في الحفظ والترديد. ويظهر هذا جلياً في سورة القيامة، حيث يؤدي الحذف إلى إبراز التناسق بين الآيات مع ترك مساحة للمتلقى لتفسير النتائج المترتبة على "حب العاجلة".

الحذف في الفواصل القرآنية يؤدي أيضاً دوراً محورياً في خلق تأثير نفسي ودلالي عميق. عندما تُحذف بعض التفاصيل من النص، يُجبر القارئ على المشاركة في استنباط المعنى اعتماداً على السياق والقرائن النصية. وقد أشارت دراسة مرامي وآخرين (2021) إلى أن الحذف يعكس فلسفة قرآنية عميقة تسعى لجعل النص مفتوحاً أمام تفسيرات متعددة، مما يعزز

إدراك القارئ لدلالات أوسع للنصوص القرآنية. من الأثر البلاغي أيضاً أن الحذف يبرز التماسك النصي من خلال إظهار العلاقة بين العناصر النصية المذكورة والمحذوفة. في سورة النبأ، قوله تعالى: "وكل شيء أحصيناه كتاباً" يمثل نموذجاً لدمج الحذف مع التماسك النصي. وأوضحت دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) أن هذا الحذف لا يترك فجوة في المعنى، بل يسهم في إبراز شمولية النص القرآني، حيث يفهم المحذوف ضمن السياق العام للآيات.

وظيفة أخرى للحذف هي التأكيد على المعنى من خلال التركيز على الأجزاء الأكثر أهمية في النص. في سورة التكوين، الآية: "إذا الشمس كورت" تظهر الحذف في عدم ذكر الجواب المباشر، مما يزيد من درامية النص ويُبقي القارئ في حالة من الترقب. هذا النوع من الحذف، كما أوضحت دراسة مظفري ومديري (2023)، يُضفي بعداً تصويرياً قوياً يترك أثراً عاطفياً ودلائياً عميقاً.

الحذف أيضاً يخدم الغرض الجمالي من خلال تفعيل خيال المتلقي، مما يجعل النص القرآني أكثر حيوية وعمقاً. وقد تناولت دراسة محمد وممدوح (2024) بلاغة الاجتزاء في الخطاب القرآني وأشارت إلى أن الحذف يفتح المجال أمام القارئ لتصور المحذوف، مما يعزز من التفاعل الشخصي مع النص.

• الدلالات المعنوية

الحذف في الفواصل القرآنية لا يُعتبر مجرد أسلوب بلاغي لتحقيق الإيجاز والجمال، بل هو عنصر دلالي مركزي يعمق المعاني ويوجه فهم النصوص القرآنية بطرق متعددة. التأثير الدلالي للحذف يظهر في دوره في توجيه انتباه المتلقي نحو المعاني الأهم، مع ترك مساحة للتأمل والاستنتاج. في هذا السياق، يُلاحظ أن الحذف يسهم في إثراء النصوص القرآنية بمعانٍ ضمنية قد لا تكون واضحة للوهلة الأولى، مما يعزز من ثراء النص وعمقه. وأكدت دراسة زكريا وآخرين (2024) على أن الحذف يخلق نوعاً من التكامل بين ما يُقال وما يُفهم، مما يجعل النص القرآني مفتوحاً على احتمالات دلالية متعددة.

أحد أبرز أمثلة التأثير الدلالي للحذف يظهر في سورة الرحمن من خلال تكرار قوله تعالى: "فبأي آلاء ربكما تكذبان". في العديد من المواضع، يُحذف ذكر النعمة أو المشهد السابق مباشرة، مما يجعل المتلقي ينشغل بالتفكير في النعم التي يمكن أن تنطبق عليها الآية. هذا الحذف لا يخل بالمعنى بل يُضفي على النص بعداً دلالياً أوسع، حيث يتيح للقارئ أن يستنتج بنفسه ما يمكن أن يشمل النص من نعم إلهية، كما أشارت إلى ذلك دراسة تواتي وعبد العزيز (2020) التي تناولت انسجام الصوت والدلالة في الفواصل القرآنية.

في سورة القيامة، قوله تعالى: "كلا بل تحبون العاجلة" يبرز الحذف في إسقاط ذكر النتائج المترتبة على حب الدنيا. الحذف هنا ليس إغفالاً، بل هو استراتيجية دلالية تترك المجال للمتلقي ليربط بين حب الدنيا والعواقب المحتملة التي تم ذكرها في آيات أخرى. وأشارت دراسة مرامي وآخرين (2021) إلى أن هذا الحذف يتيح للنص أن يظل حياً في ذهن المتلقي، حيث يُدعى إلى استكمال المعنى من السياق العام للنصوص القرآنية.

في سورة النبأ، قوله تعالى: "وكل شيء أحصيناه كتاباً" يمثل حذفاً للتفاصيل المتعلقة بعملية الإحصاء وكيفية الحذف هنا لا يقلل من المعنى، بل يسهم في توجيه التركيز إلى شمولية العلم الإلهي الذي يُحيط بكل شيء. دراسة ياري اصطهباناتي وآخرين (2022) أوضحت أن هذا النوع من الحذف يُظهر قدرة النص القرآني على الجمع بين الإيجاز والدلالة الشاملة، حيث يُترك للمتلقي فرصة استنباط التفاصيل من القرائن النصية والسياقية.

من الأمثلة الأخرى التي تبرز التأثير الدلالي للحذف قوله تعالى في سورة التكوين: "إذا الشمس كورت". الحذف هنا يتعلق بالجواب المتوقع بعد الشرط، مما يجعل النص مشحوناً بالدلالات المرتبطة بالتحويلات الكونية الكبرى. الحذف في هذا الموضع يوجه الانتباه نحو الأحداث ذاتها دون الانشغال بالتفاصيل، مما يُضفي على النص طابعاً درامياً قوياً. وأكدت دراسة مظفري ومديري (2023) أن الحذف في هذه الآية يساهم في إبراز التصوير الدرامي للأحداث ويُحفز القارئ على التأمل في عظمة المشهد.

الدلالات المعنوية للحذف تظهر أيضاً في دوره في خلق ترابط بين الآيات. في سورة التوبة، قوله تعالى: "واعلموا أن الله مع المتقين" يحذف التفاصيل التي تصف كيفية معية الله. الحذف هنا يعزز من شمولية المعنى، حيث تُفهم هذه المعية على نطاق واسع يغطي جميع مظاهر الدعم الإلهي. وقد أشارت دراسة سمير عوض الله (2019) إلى أن الحذف في هذه المواضع يبرز الإعجاز القرآني في قدرته على إيصال المعنى العام مع ترك التفاصيل للتأمل الذاتي. الحذف في الفواصل القرآنية يُبرز أيضاً الأهمية البلاغية للدلالة غير المباشرة. بدلاً من تقديم المعنى بشكل صريح، يُستخدم الحذف لدعوة القارئ إلى التفاعل مع النص واستكمال الدلالة من السياق. هذا الأسلوب، كما أوضحت دراسة محمد وممدوح (2024)، يعكس استراتيجية قرآنية تهدف إلى إشراك المتلقي في بناء المعنى، مما يعزز من التفاعل الشخصي مع النصوص.

من خلال الأمثلة السابقة، يتضح أن الحذف في الفواصل القرآنية ليس مجرد أداة لإيجاز النص، بل هو وسيلة دلالية تساهم في توجيه فهم المتلقي، مع الحفاظ على جمال النص وعمقه. هذه الدلالات تجعل النص القرآني غنياً بطبقاته المتعددة، مما يمنحه قدرة فريدة على التفاعل مع قرائه عبر العصور.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة تُبرز أن الحذف في الفواصل القرآنية كظاهرة بلاغية متكاملة تساهم في تحقيق الإيجاز، وتعزيز الإيقاع الصوتي، وتوجيه الدلالات المعنوية بطريقة تتجاوز الأساليب التقليدية في النصوص الأدبية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الحذف في الفواصل القرآنية ليس مجرد إسقاط لفظي أو أسلوب، بل هو أداة لغوية مدروسة تعزز من جمالية النص وتكثف معانيه، مما يجعل النص القرآني نموذجاً فريداً للإيجاز البلاغي والدلالي. وأكدت دراسة زكريا وآخرين (2024) أن الحذف في الفواصل القرآنية يبرز قدرة النص على الجمع بين الإيجاز والوضوح دون أن يؤثر ذلك على عمق المعنى. كما أظهرت الدراسة أن الحذف يؤدي دوراً جوهرياً في خلق توازن صوتي بين الآيات، مما يعزز من تناغم النص وإيقاعه الموسيقي، خاصة في السور ذات الفواصل القصيرة مثل سورة الرحمن والتكوين. الحذف في هذه المواضع يساهم في إبراز الإيقاع الصوتي، كما أشارت إلى ذلك دراسة تواتي وعبد العزيز (2020)، حيث يخلق انسجماً بين نهايات الآيات ويجعل التلاوة أكثر سهولة وتأثيراً. هذا الجانب الصوتي للحذف يُعد أحد ملامح الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، حيث يجمع النص بين الجمال السمعي والدلالي بطريقة فريدة.

النتائج أكدت أيضاً أن الحذف يعزز من التفاعل الشخصي مع النصوص، حيث يدعى القارئ إلى استنتاج المعاني المحذوفة من السياق، مما يجعل النص القرآني حياً ومتجدداً في فهمه. في سورة القيامة، على سبيل المثال، يؤدي الحذف إلى دفع القارئ للتفكير في عواقب حب العاجلة من خلال الاعتماد على القرائن السياقية، وهو ما أوضحته دراسة مرامي وآخرين (2021) بوصفه استراتيجية بلاغية تُشرك المتلقي في بناء المعنى. كذلك، أبرزت الدراسة دور الحذف في تحقيق التكثيف

الدلالي، حيث يختزل النص التفاصيل غير الضرورية مع الحفاظ على المعنى الكامل. في سورة النبأ، يُظهر الحذف في قوله تعالى: "وكل شيء أحصيناه كتاباً" كيف يُعبر النص عن شمولية العلم الإلهي من خلال حذف التفاصيل، مما يمنح النص بعداً دلاليًا شاملاً ومفتوحاً للتأمل، كما ناقشت ذلك ياري اصطهباناتي وآخرين (2022).

من الجوانب الإعجازية الأخرى التي أظهرتها الدراسة أن الحذف في الفواصل القرآنية ليس عشوائياً، بل يتبع نظاماً دقيقاً يضمن أن يبقى المعنى العام للنص واضحاً، وأن تتحقق الغاية البلاغية المرجوة. دراسة محمد وممدوح (2024) أشارت إلى أن الحذف في الخطاب القرآني يُظهر قدرة النص على دمج الإيجاز مع الكثافة المعنوية، مما يجعل النصوص أكثر إلهاماً وتأثيراً. الدراسة أكدت أيضاً أن الحذف يُعبر عن فلسفة قرآنية عميقة تسعى لجعل النصوص القرآنية ذات أبعاد متعددة، حيث يمكن تفسير النصوص واستنباط معانيها بأكثر من طريقة دون أن يؤدي ذلك إلى تضارب في الفهم. هذا التعدد الدلالي يبرز الإعجاز القرآني في توظيف اللغة بوصفها وسيلة مفتوحة للفهم عبر الأزمان والثقافات، وهو ما أكدت عليه دراسة مظفري ومديري (2023) في تحليلها للأساليب البلاغية القرآنية.

خاتمة الدراسة

توصلت الدراسة إلى أن الحذف في الفواصل القرآنية يُعدّ ظاهرة بلاغية ولغوية استثنائية تعكس عمق الإعجاز القرآني في الجمع بين الإيجاز والجمال والدلالة. أبرزت النتائج أن الحذف لا يقتصر على تقليل الكلمات، بل يمثل استراتيجية بلاغية مقصودة تهدف إلى تحقيق تأثيرات متعددة تشمل التوازن الصوتي، التكتيف الدلالي، وتعزيز التفاعل الشخصي مع النص. وأظهرت الدراسة أن الحذف في الفواصل القرآنية يسهم في خلق إيقاع صوتي متناعم، يُضفي على النص جمالاً موسيقياً يبرز في التلاوة. كما أكدت الدراسة أن الحذف يُمكن النص القرآني من إيصال معانٍ شاملة تُفهم من السياق، مما يُظهر قدرة النص على التكيف مع مختلف الأفهام والثقافات. هذا التوظيف للحذف يعكس مظهراً من مظاهر الإعجاز البلاغي الذي يجعل النص القرآني دائماً التجدد في معانيه وتفسيراته.

• التوصيات

استناداً إلى النتائج، تقترح الدراسة مجالات جديدة للبحث تُسهم في تعزيز فهم ظاهرة الحذف في النصوص القرآنية. من أبرز هذه المجالات:

1. إجراء دراسات مقارنة بين الحذف في الفواصل القرآنية والنصوص الأدبية الأخرى، لتحليل الفروق في الأهداف البلاغية والدلالية.
2. توظيف مناهج تحليل نصية ولغوية حديثة لدراسة الحذف في سياقات قرآنية متنوعة، مع التركيز على الجوانب الدلالية والتفسيرية.

3. دراسة تأثير الحذف على فهم النصوص القرآنية عند الجمهور المتلقي في سياقات ثقافية ولغوية مختلفة، مما قد يبرز أبعاداً جديدة لهذه الظاهرة.

4. تحليل الحذف في القراءات القرآنية المختلفة لفهم دوره في تنوع المعاني واختلاف الدلالات.

5. التركيز على الحذف في الفواصل القرآنية الطويلة واستكشاف أثره على بناء النصوص واستيعابها.

تفتح هذه التوصيات آفاقاً جديدة أمام الباحثين لاستكشاف جوانب غير مدروسة للحذف في القرآن الكريم، مما يُثري فهمنا للإعجاز اللغوي والبلاغي في هذا النص المقدس.

المصادر والمراجع

أحمد سيدي محمد نافع، د. ا.، & د. الشيخ. (2023). الفاصلة القرآنية وأثرها في المعنى: دراسة نظرية تطبيقية من خلال سورة الرحمن. مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية. 38-9, (25), 2,

برايه، ع. ا. م.، & عجميه السيد محمد. (2023). التنوع في الفواصل القرآنية، نماذج من مظاهره وآثاره في اللفظ والمعنى والتلاوة. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم. 896-837, (2), 15,

بغدادى، ا. (2020). أسرار التناسب في الفواصل القرآنية في سورة النور: دراسة بلاغية. مجلة كلية الآداب بقم. 29, (العدد 51), 178-161.

بنت عبد الستار عبد المنان صديق، خ.، & خيرية. (2024). أثر اختلاف الفاصلة في القراءات القرآنية (جمعاً ودراسة) The effect of different commas on Qur'anic readings (collection and study). مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور. 388-321, (2), 9,

بهادر زهي ملك آبادي، عبدالباسط، احمديان، حميد، حسنعليلان، & سميه. (2021). دراسة أسلوبية في سورة الجاثية. بحوث في اللغة العربية. 74-59, (25), 13,

بوشيبه، & حبيب. (2021). جهود البلاغيين في الوقوف على الظواهر الصوتية في القرآن الكريم (Doctoral dissertation).

تواتي، & عبد العزيز. (2020). انسجام صوت الفاصلة القرآنية مع الدلالة (دراسة في سورتي القيامة والتكوير). دراسات لسانية. 126-109, (2), 4,

الدوسري، ر. إ.، & رسمية إبراهيم. (2024). رعاية الفواصل القرآنية عند ابن الصائغ الحنفي جمعاً ودراسة. مجلة الدراسات العربية. 310-277, (1), 49,

- زكريا، د. ا. م.، د. القاسم محمود، السلامي، & د. محمد آدم محمد البين. (2024). دور الفواصل القرآنية في بناء التأثير البلاغي (دراسة في السياق الأسلوبي للقرآن). مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية. 105-135, 4(10),
- زيدان، & محمد. (2022). الفواصل القرآنية قراءة متجددة بين البلاغيين و المفسرين دراسة صوتية دلالية. الصوتيات , 18(1), 71-88.
- سمير عوض الله عبد الفتاح رفاعي. (2019). الفَاصِلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ فِي سُورَةِ "الْأَنْفَالِ" دِرَاسَةٌ صَوْتِيَّةٌ تَرْكِيبِيَّةٌ نَصِيَّةٌ. مجلة كلية الآداب-جامعة الزقازيق.
- الشيوي، إ. ه.، & إيهاب همام. (2022). دلالات المقيد التركيبي للفواصل القرآنية. المجلة العربية مداد 21-58, 6(16),
- عبد الكريم محمد مراد كاسب، م.، & محمد. (2019). البيان في فواصل آي القرآن. الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية 295-332, 37(1),
- علي، & صالح. (2019). مقارنة تداولية لمشكلات الفواصل القرآنية. اللغة العربية. 173-188, 21(4),
- محمد بشير حسن. (2019). الانتقالات المقطعية في بنية الفواصل القرآنية المغايرة وأثرها في المعنى.
- محمد، م. ش. م.، & ممدوح شعراوي محمود. (2024). بلاغة الاجتزاء بالكسرة عن الياء في سياق الخطاب القرآني للنبي Eloquent Of Separating The Kasra From The Ya In The Context Of The Qur'anic Speech Of The Prophet, May God Bless Him And Grant Him Peace. مجلة كلية اللغة العربية بأسسيوط, 43(2), 1290-1364.
- مدير الاول للمجلة. (2020). حذف المفعول به في الفواصل القرآنية في الجزء الثلاثين. مجلة كلية اللغة العربية-40, 1(1), 60.
- مدير الاول للمجلة. (2020). حذف المفعول به في الفواصل القرآنية في الجزء الثلاثين. مجلة كلية اللغة العربية-40, 1(1), 60.
- مرامي، جلال، كرمي، بيژن، ساقى، & حسن. (2021). دراسة فنية دلالية لخواتم الآيات في سورة آل عمران. بحوث في اللغة العربية. 169-184, 13(24),
- مشاعل سالم عبدالله جابر. (2019). الفواصل القرآنية وانفرادات السبعة المروية جمعاً ودراسة. الجامعة العراقية-55, 84, 77.
- مظفري، & مدى. (2023). مقارنة أسلوبية في القرآن الكريم ودورها في جمالية الآيات سورة الإنسان وعبس نموذجاً. بحوث في اللغة العربية. 51-68, 15(29),

المديمغ, & د عبدالإله بن صالح. (2023). أثر رعاية الفاصلة القرآنية في تقديم ما حقه التأخير عند الشهاب الخفاجي في حاشيته عناية القاضي وكفاية الرازي جمع ودراسة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية, (391), 697-752.

وسن عبد المنعم الزبيدي, & عبدالرحمن محمود كريم ناوي

_____ (2018). الفواصل القرآنية المستندة إلى التثنية. مجلة دياى للبحوث الانسانية. (176),

هياوي, لالة رقية, اسوitem, بن عبو, & محمد/مؤطر. (2023). حرف الكاف ودلالته في الخطاب القرآني (Doctoral dissertation, جامعة أحمد دراية-أدرار).

باري اصطهباناتي, علي اصغر, عرب, صباحي گراغاني, & حميد. (2022). دراسة نحو النص لفواصل سورة القمر (التماسك الصوتي أنموذجاً). مجله علمى, 601-625, (174),

References

- Abdul Karim Muhammad Murad Kasab, M., & Muhammad (2019). The Clarity of Quranic Commas. *Al-Faraid in Islamic and Arabic Research*, 37(1), 295-332
- Ahmed Sidi Muhammad Nafi', Dr. A., & Dr. Al-Shaykh. (2023). The Quranic Comma and Its Impact on Meaning: A Theoretical and Applied Study Through Surat Al-Rahman. *Journal of Arabic Language and Islamic Sciences*, 2(5), 9-38
- Ali, & Salehi. (2019). A Pragmatic Approach to the Problems of Quranic Commas. *Arabic Language*, 21(4), 173-188
- Brayah, A. A. M., & Ajmeeh Al-Sayyid Muhammad (2023). Diversity in Quranic Commas, Models of Its Manifestations and Effects on Word, Meaning, and Recitation. *Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University*, 15(2), 837-896
- Baghdadi, A.(2020). Secrets of Proportionality in Quranic Commas in Surat An-Nur: A Rhetorical Study. *Journal of the Faculty of Arts, Qena*, 29(51), 161-178
- Bint Abdul Munna Sadiq, Kh., & Khairiyah*. (2024). The Effect of Different Commas on Quranic Readings (Collection and Study). *Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Damanhour*, 9(2), 321-388
- Bahadorzahi Malik Abadi, Abdul Basit, Ahmadian, Hamid, Hasan Alian, & Somayeh (2021). A Stylistic Study of Surat Al-Jathiyah. *Research in Arabic Language*, 13(25), 59-74
- Boushiba, & Habib (2021). The Efforts of Rhetoricians in Understanding Phonetic Phenomena in the Quran (Doctoral dissertation)

- Al-Dosari, R. E., & Rasmiyah Ibrahim. (2024). The Care of Quranic Commas by Ibn Al-Sayigh Al-Hanafi, Collection and Study. *Journal of Arabic Studies*, 49(1), 277–310
- Hibawi, Lalla Ragia, Aswitem, Bin Abou, & Muhammad. (2023). The Letter Kaf and Its Significance in Quranic Discourse (Doctoral dissertation, University of Ahmed Draia – Adrar).
- Mohamed, Y. ., Muhamad Saad, N. ., Ismail, S. ., Wan Ahmad, W. A. ., Hoque, M. ., & Abdul Rahman, A. . (2022). الوحدة التدريسية للغة العربية لأغراض خاصة (السياحة) بين نظرية وأسس : تصميمها : A Modul of The Arabic Language for Tourism (ASP) Between The Theory and Its Funda-mental Design. *Al-Azkiyaa - International Journal of Language and Education*, 1(2), 35–49. <https://doi.org/10.33102/alazkiyaa.v1i2.25>
- Muhammad Bashir Hassan. (2019). Sectional Transitions in the Structure of Quranic Commas and Their Impact on Meaning
- Muhammad, M. S. M., & Mamdouh Sha'rawy Muhammad. (2024). The Eloquence of Separating the Kasra from the Ya in the Context of the Quranic Speech of the Prophet. *Journal of the Faculty of Arabic Language, Assiut University*, 43(2), 1290–1364
- Marami, Jalal, Karami, Bizhan, Saqi, & Hassan. (2021). A Semantic Stylistic Study of the Endings of Verses in Surat Al-Imran. *Research in Arabic Language*, 13(24), 169–184
- Mashaal Salem Abdullah Bajaber (2019). Quranic Commas and the Singularities of the Seven Narrators, Collection and Study. The Iraqi University.
- Mozaffari, & Modiri (2023). A Comparative Stylistic Study in the Holy Quran and Its Role in the Aesthetics of Verses, Surahs Al-Insan and Abasa as a Model. *Research in Arabic Language*, 15(29), 51–68.
- Al-Mudimigh, & Dr. Abdul Ilah bin Saleh. (2023). The Impact of Caring for the Quranic Comma in Presenting What Is Rightly Delayed by Al-Shahab Al-Khafaji in His Footnote, Inaya Al-Qadi and Kafaya
- Al-Radi, Collection and Study. *Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Alexandria*, 39(1), 697–752.
- Samir Awad Allah Abdul Fattah Rifai. (2019). The Quranic Comma in Surat Al-Anfal, A Phonetic, Structural, and Textual Study. *Journal of the Faculty of Arts, Zagazig University*
- Al-Shiwi, E. H., & Ihab Hamam (2022). The Delimitations of the Syntactic Structure of Quranic Commas. *Arabic Journal Maddad*, 6(16), 21–58
- Tawati, & Abdul Aziz (2020). The Harmony of Quranic Comma Sounds with Meaning (A Study in Surahs Al-Qiyama and At-Takwir). *Linguistic Studies*, 4(2), 109–126

- Wasan Abdul Munim Al-Zubaidi, & Abdul Rahman Mahmoud Karim Nawi (2018). Quranic Commas Based on Duality. *Diyala Journal for Humanitarian Research*, 1(76).
- Yari Estahbanati, Ali Asghar, Arab, Sabahi Geraghani, & Hamid. (2022). A Study of the Textual Cohesion of the Commas in Surat Al-Qamar (Phonetic Cohesion as a Model). *Scientific Journal*, 17(4), 601-625.
- Yuslina Mohamed, Zainal Abidin Hajib, Nawal Obeid Dasuki, & Kauthar Abdul Kadir. (2024). الإعجاز القرآني في الرسالة الشافية لعبد القاهر الجرجاني: Quranic Miracles in the Book of “Syafiah” written by Abdul Qaher Jurjaani. *Global Journal Al-Thaqafah*, 3(2), 125–132. <https://doi.org/10.7187/GJAT492013.03.02>
- Zakariya, Dr. A. M., Dr. Al-Qasim Mahmoud Al-Salami, & Dr. Muhammad Adam Muhammad Al-Bain (2024). The Role of Quranic Commas in Building Rhetorical Impact (A Study in the Stylistic Context of the Quran). *Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies*, 4(10), 105-135
- Zidan, & Muhammad (2022). Quranic Commas, A Renewed Reading Between Rhetoricians and Interpreters, A Semantic Phonetic Study. *Phonetics*, 18(1), 71-88